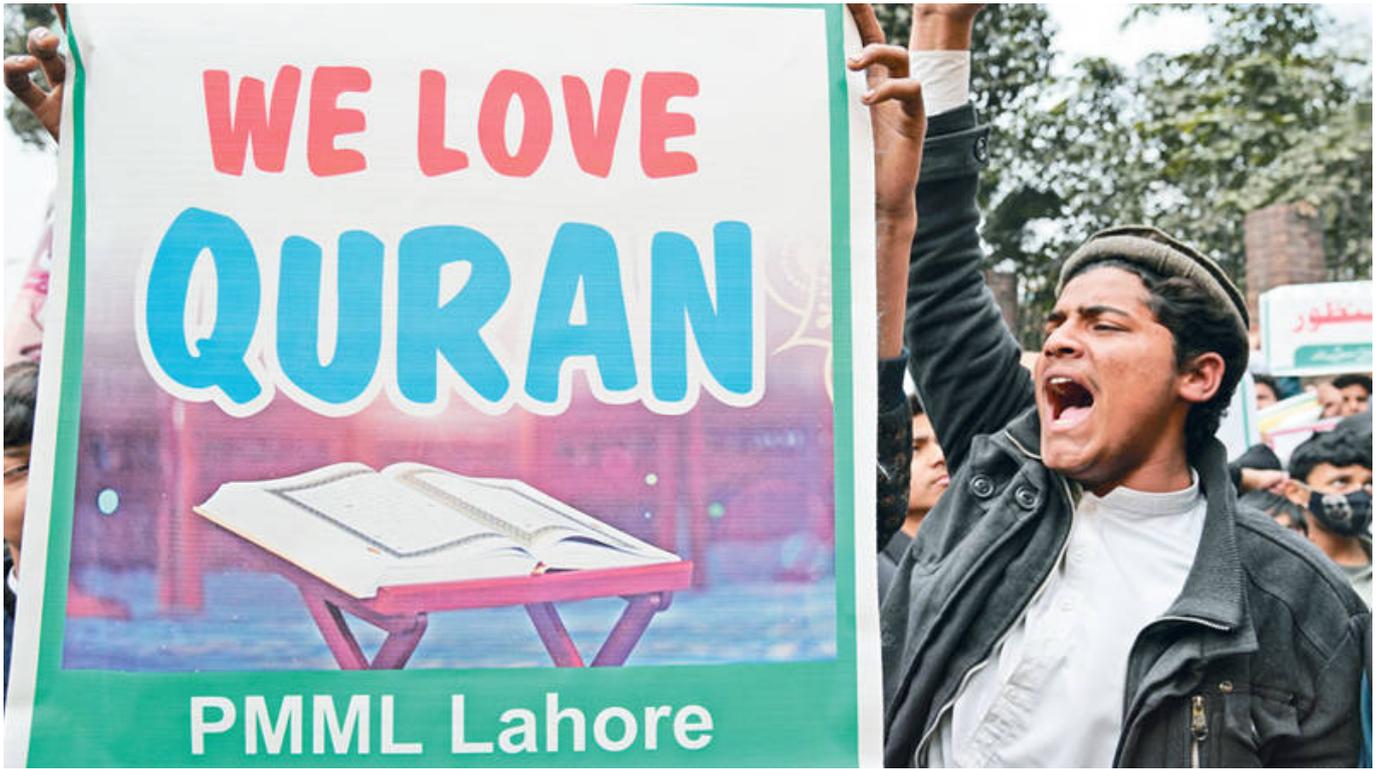


الإمارات تدين بشدة إحراق نسخة من القرآن الكريم في هولندا



دانت دولة الإمارات بشدة ما أقدم عليه أحد المتطرفين في لاهاي بهولندا من حرق لنسخة من القرآن الكريم. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان، رفض دولة الإمارات الدائم لجميع الممارسات التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية. وشددت الوزارة على ضرورة احترام الرموز الدينية والمقدسات والابتعاد عن التحريض والاستقطاب، في وقت يحتاج فيه العالم إلى العمل معاً من أجل نشر قيم التسامح والتعايش، ونبذ الكراهية والتطرف.

وسجلت هولندا حادثة إساءة جديدة للقرآن الكريم، مع إقدام زعيم حركة «بيغيدا» المتطرفة إدوين واجنسفيلد على تمزيق نسخة من المصحف الشريف، وذلك بعد ثلاثة أيام من قيام المتطرف السويدي راسموس بالودان بحرق المصحف الشريف في ستوكهولم السبت الماضي. وقد دانت روسيا هذه الحادثة ودعت إلى إجراءات ضد المتطرفين، «في حين اعتبرت الولايات المتحدة الجريمة «مثيرة للاشمئزاز وكريهة

وشارك زعيم حركة «بيغيدا» المتطرفة في هولندا عبر تويتر، أمس الاثنين، مقطعاً مصوراً ينقل فعلته الاستفزازية، التي

وقعت أمام مبنى البرلمان في لاهاي. وحسب ما تداولته وسائل إعلام، فإن الشرطة الهولندية منحتة الإذن بهذا الفعل، شريطة ألا يحرق الكتاب المقدس للمسلمين، إلا أنه قام لاحقاً كما ظهر في الفيديو بحرق صفحات المصحف الممزقة.

بيانات استنكار واحتجاج

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة العربية السعودية الشديدين، إقدام أحد المتطرفين في هولندا بتمزيق نسخة من المصحف الشريف في مدينة لاهاي الهولندية، في خطوة استفزازية لمشاعر ملايين المسلمين «حول العالم». وأكدت موقف المملكة «الداعي إلى نشر قيم الحوار والتسامح والتعايش ونبذ دواعي الكراهية والتطرف

ووصفت الخارجية المصرية الحادثة الشنيعة بأنها فعل سافر يتجاوز حدود حرية التعبير، وينتهك مقدسات المسلمين. وحذرت من مخاطر انتشار هذه الأعمال التي تسيء إلى الأديان وتؤجج خطاب الكراهية والعنف، داعية إلى إعلاء قيم التسامح والتعايش السلمي، ومنع الإساءة لجميع الأديان ومقدساتها

واستدعت وزارة الخارجية التركية السفير الهولندي لديها للاحتجاج على الإساءة للمصحف الشريف. وقالت الوزارة في بيان «تم استدعاء السفير الهولندي في أنقرة إلى وزارتنا ونددنا واحتججنا على هذا العمل البشع والذنيء وطالبنا هولندا بعدم السماح بمثل هذه الأفعال الاستفزازية». وفي وقت لاحق أمس، أعلنت السلطات التركية عن توقف الاجتماعات والمحادثات الثلاثية مع السويد وفنلندا، حول انضمامهما لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، إلى أجل غير مسمى، على خلفية الإساءة للقرآن. وتأتي حادثة هولندا، بعد قيام زعيم حزب الخط المتشدد الدانماركي بالودان بحرق نسخة من القرآن قرب سفارة تركيا في ستوكهولم. وأثارت الحادثة غضباً بين أوساط المسلمين واحتجاجات وإدانات من دول عربية وإسلامية عدتها عملاً استفزازياً لمشاعر مليار ونصف مليار مسلم

إدانة روسية

ودانت الخارجية الروسية إحراق نسخة من المصحف الشريف في ستوكهولم. وأعلنت في بيان، إدانة ورفض موسكو حرق القرآن الكريم، من قبل المتطرفين بحجة حرية التعبير، داعية إلى اتخاذ إجراءات ضد المتطرفين

ورفض غينادي أسكالدوفيتش الممثل الخاص لوزارة الخارجية الروسية للتعاون في احترام الحق في حرية الدين والعمل الاجرامي. ودعا لاتخاذ اجراءات ضد المتطرفين

ودانت الإدارة الدينية لمسلمي روسيا، حرق نسخة القرآن في السويد، واصفة هذا العمل بأنه استفزازي وتخريبي، ودعت المسلمين إلى إظهار الحكمة، وعدم الانسياق وراء التحريض على الفتنة العرقية

واشنطن: شيء بغيض

بدورها، علقت الولايات المتحدة لأول مرة على واقعة السويد، مشيرة إلى «انعكاسات سياسية محتملة» للحدث

وقال نيد برايس المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن «حرق كتب تعد مقدسة للكثيرين هو عمل مهين للغاية». (وأضاف «إنه أمر بغيض»، واصفاً الحادث أيضاً بأنه «مثير للاشمئزاز وكريه»). (وكالات)

